

تعريف المفعول فيه

المفعول فيه هو اسم منصوب يبين لنا مكان أو زمان وقوع الفعل، أي إنها تدل على "أين" أو "متى" وقع الفعل. إذا دل المفعول فيه على مكان حدوث الشيء فإنه يسمى ظرف مكان، مثل: وقفت إيمان وراء أحمد، وراء: ظرف مكان منصوب بالفتحة، أو إذا دل المفعول فيه على زمن حدوث الفعل فإنه يسمى ظرف زمان، مثل: سأغيب شهرا، شهرا: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

تأمل الأمثلة التالية

دلالته	المفعول فيه	التركيب
زمان وقوع الفعل	يوم	صمت يوم الاثنين
مكان وقوع الفعل	قرب	أجلس قرب النافذة

استنتاج

المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل، وهو متضمن معنى "في" دائمًا.

ملاحظة هامة

مفهوم الظرف لغة هو وعاء لشيء مثل ظرف الرسالة وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفاً لأن الأفعال تقع فيها فصارت كالأنواعية لها، مثل: زرت الطبيب صباحاً - زرت الطبيب في الصباح.

المقصود بأن المفعول فيه يتضمن معنى (في) هو صحة استعمال (في) قبله، مثل: وقفت يمين الطريق - وقفت في يمين الطريق.

أنواع المفعول فيه

تأمل الأمثلة التالية

نوعه	إعرابه	المفعول فيه	التركيب
ظرف متصرف	مبتدأ مرفوع	اليوم	اليوم ممطر
	اسم مجرور	الشرق	سافرت إلى الشرق الأوسط
ظرف غير متصرف ملازم للنصب على الظرفية	ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول فيه	قط ذات	ما رأيته قط رأيتك ذات مساء
	ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول فيه	بعد	جئت بعدك (جئت من بعد)

استنتاج

ينقسم المفعول فيه إلى قسمين:

- المتصرّف: وهو ما استعمل ظرفاً أو غير ظرف.

هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

غير المتصرف: وينقسم بدوره إلى قسمين:

- ما يلزمه النصب على الظرفية دائمًا، مثل: (قط - ذات - عوض - إذا - إذ - بينما - أيان) ...
- ما يلزمه النصب على الظرفية أو الجر، مثل: (الآن - بعد - قبل - فوق - تحت - لدى - عند - متى) ...

النائب عن المفعول فيه

تأمل الأمثلة التالية

دلاته	نائبه	المفعول فيه	التركيب
صفته	طويلا	محذوف	وقفت طويلا
كل مضافة إلى الظرف	كل	محذوف	أراجع دروسي كل يوم
بعض مضافة إلى الظرف	بعض	محذوف	استرحت بعض الوقت
اسم الإشارة	هذا	محذوف	مشيت هذا اليوم مشياً متعباً
العدد	ثلاثين	محذوف	سافرت ثلاثين يوماً
المصدر	انصراف	محذوف	انتظرتك انصراف الطلاب

استنتاج

قد يحذف المفعول فيه فتنوب عنه: صفتة - كل وبعض مضافتين إلى الظرف - العدد مضاف إلى الظرف - اسم الإشارة - المصدر.

الملخص

تعريفه

اسم مئضوب يأتي لبيان زمان وقوع الفعل أو مكانه ويتضمن مفتى (في).

أنواعه

- ظرف زمان: اسم منصوب يبيّن الزمان الذي وقع فيه الفعل. مثل: شرب القريض الدواء ليلاً. (يُصلح جواباً له: متى؟).
- ظرف مكان: اسم منصوب يبيّن المكان الذي وقع فيه الفعل، مثل: جلس الحارس أمام العمارة. (يُصلح جواباً له: أين؟).

الظرف المبهم والظرف المختص

- الظرف المبهم: هو ما دلّ على شيء غير محدد، مثل: حين، تحت، شمال، شرق...
- الظرف المختص: هو ما دلّ على شيء محدد، مثل: يوم الخميس، ساعة الشروق...

الظرف المتصّرف والظرف غير المتصّرف

الظرف المتصّرف

وهو الذي يصلح أن يكون ظرفاً منصوباً لأنه يدل على مكان وقوع الحدث أو زمانه، أو يغرس حسب موقعه في الجملة لأنه لا يشتمل على حدث، مثل:

- الصباح جميل. (الصباح التي تستعمل غالباً ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث فتعرّب حسب موقعها في الجملة: مبتدأ)
- يخشى المؤمن يوم القيمة. (كلمة يوم لم يقع فيها الفعل يخشي بل وقع عليها، لذلك تعرّب مفعولاً به).
- يحضر أَحْمَدَ عَدَّاً. (عَدَّاً اسم منصوب يبيّن الزمان الذي سيقع فيه الحدث، لذلك فالكلمة مفعول معه ظرف زمان).

الظرف غير المتصّرف

وهو نوعان :

هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

- ما يلزمه التنصب على الظرفية أبداً فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً وهي (قُطُّ ، عوض ، بينما ، إذا ، أيان ، أَتَى ، وما رُكِبَ من الظروف مثل : صباح مساء ، ليَلْ ليَلْ) .
- ما يلزمه التنصب على الظرفية أو الجر بِمِنْ أو إِلَى أو حَتَّى أو مُذْ أو مُنْدُ وهي (قبل ، بعد ، فوق ، تحت ، لدى ، لدن ، عند ، متى ، أين ، هنا ، ثُمَّ ، حيث ، الآن) .

الظرف المغربي والظرف المبني

الظرف المغربي

هو الذي يتضمن بفتحة ظاهرة كالظرف المبهمة أو المُشتققة أو أسماء المقادير، مثل:

- ثَاهِرُ الظِّيُورِ شَمَالاً.
- زَمِنِ الْحَارِشِ الْكُرْتَةِ بَعِيداً.
- سَرْثُ مِيلَاً.

أشهر ظروف الزمان المغربية: يوم - شهر - سنة - عاماً - ساعَةً - صباحاً - مسَاءً - ظهراً - عصراً - ثانيةً - دقيقةً - أسبوعاً - وقت - أبداً - حين - زمان - أمداً - نهاراً - ليلاً -
ليلة - سحراً - غداً - لحظة - هنيهة ...

أشهر ظروف المكان المغربية: فوق - تحت - يمين - يسار - أمام - خلف - جانب - بين - مكان - ناحية - وسط - خلال -
تجاه - إزاء - حذاء - قرب - حول - شرق - غرب -
جنوب - شمال ...

الظرف المبني

هو ما يلزمه حالة إعرابية واحدة، ويكون مبنياً على ما ينتهي به آخره في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية.

أشهر ظروف الزمان المبنية: إذا - إذ - مُنْدُ - مُذْ - أَمْسٍ - أَيَّانٍ - الْآنَ - قُطُّ - لَهَا - لَدُنْ - رِيَثَمَا - كَلَمَا ...

أشهر ظروف المكان المبنية: أين - أني - ثُمَّ - حيث - هنا - هناك ...

ملاحظة

1) هناك ظروف تستعمل للزمان والمكان معا، ولا يتم التفريق بينها إلا بحسب ما أضيفا إليه، وهي: قبل، بعده، عند.

- حَضَرَ المُحَايِمِي عِنْدَ الْمَوْعِدِ . (عِنْدَ : ظرف زمان ؛ لأنَّهُ أُضِيفَ إِلَى موعدٍ وهو دالٌ على زمنٍ).
- الْقَدْرَسَةُ عِنْدَ الشَّارِعِ الْكَبِيرِ . (عِنْدَ : ظرف مكان ؛ لأنَّهُ أُضِيفَ إِلَى مكانٍ)

(2) قبل وبعده:

- يُنصبان على الظرفية، مثل: خَرَجَ الْأَشْتَادُ بَعْدَ التَّلَامِيدِ، يَتَوَهَّمُ الْمُصَلِّي قَبْلَ الصَّلَاةِ.
- يُجْرِيَانِ بِ(مِنْ)، مثل: سَأَسَافِرُ مِنْ قَبْلِ ظَهُورِ الْيَوْمِ.
- يُبَيَّنَانِ على الضم إذا لم يضاف، مثل: تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ.

(3) يجوز تعدد الظروف لفعل واحد، شرط ألا تكون من نوع واحد، مثل: أَزَاكَ غَدَأً أَمَامَ المَسْرَحِ.

نماذج في الإعراب

(1) شَرِبَ الْفَرِيْضُ الدَّوَاءَ لَيَلَّا:

■ شَرِبٌ: فعل ماض مبني على الفتح.

■ الْقَرِيبُصُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

■ الدَّوَاءُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

■ لَيْلًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(2) جَسَسُ الْخَارِشُ أَمَامُ الْعِمَارَةِ:

■ جَلَسٌ: فعل ماض مبني على الفتح.

■ الْخَارِشُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

■ أَمَامٌ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

■ الْعِمَارَةُ: مضاد إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(3) الصَّبَاخُ جَمِيلٌ:

■ الصَّبَاخُ: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

■ جَمِيلٌ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(4) يَحْشُى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

■ يَحْشُى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

■ الْمُؤْمِنُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يَوْمٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاد.

■ الْقِيَامَةُ: مضاد إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(5) يَحْضُرُ أَحْمَدُ غَدًا:

■ يَحْضُرُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

■ أَحْمَدٌ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

■ غَدًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(6) ثَهَاجِزُ الطَّيْبُورُ شَمَالًا:

■ ثَهَاجِزُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

■ الطَّيْبُورُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

■ شَمَالًا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.